

# ناشطة لـ (الزمان) : ملف النزوح معقد وأقترح تشكيل لجنة مصغرة لمعالجة الإشكاليات

## منظمة دولية تكشف عن 45 ألف طفل يفتقدون إلى الوثائق المدنية

باتت فرص حصولهم على الوثائق المدنية شبة مستحيلة ما بعد عقاباً جماعياً لآلاف الأطفال الأبرياء). وتابع أن (الأطفال ليسوا مسؤولين عن الجرائم التي ارتكبها آباؤهم ومع ذلك نرى الكثير من الأطفال محرومين من حقوقهم الأساسية كمواطنين عراقيين). وامتلات مخيمات النزوح في العراق وسوريا، بالنساء والأطفال النازحين جراء المعارك التي شهدتها المنطقة ضد داعش خلال الأعوام الماضية

واضاف (نحن نواجه قنبلة بشرية موقوتة وهؤلاء الأطفال منحوا شهادات ميلاد من قبل داعش لكن هذه الوثائق تعد غير صالحة في نظر الحكومة العراقية كما أن هناك عوائل أخرى فقدت وثائقها أثناء النزوح). مؤخداً ان (الأطفال سيكونون امام مشكلات مزمنة بحرامتهم من الحصول على وثائق ملكية خاصة أو التعميمات الحكومية وحتى وثائق الزواج الرسمية). لافتاً الى ان (اطفال العوائل المتهمة بالانتماء لداعش

او اشكالات تؤثر على المجتمع في المستقبل القريب). واعلن المجلس النرويجي للاجئين عن نحو 45 الف طفل عراقي في مخيمات النزوح يواجهون خطر البقاء من دون جنسية في مرحلة ما بعد داعش.

مشيرة الى ان (الإشكالية الكبيرة تكمن ببقيتهم في دور رعاية الدولة أو مخيمات النزوح التي ربما تسبب مشاكل جديدة واستغلالهم من قبل عصابات الاتجار بالبشر والتسول وغيرها من الأمور التي تشكل خطورة على المجتمع). وطالبت الفخاجي الحكومة ب(ضرورة إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال وفق برامج مبنية على دراسات لأن هناك الكثير من الباحثين يقومون بتحليل الواقع لوضع حلول مناسبة تسهم في معالجة الملف).



سلامة الفخاجي

**بغداد - قصي منفر**  
اقترحت الناشطة في حقوق الإنسان سلامة الفخاجي تشكيل لجنة مصغرة مكونة من وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والداخلية لمعالجة الإشكاليات التي يعاني منها الأطفال الموجودين في مخيمات النزوح والتسرع بمنح الوثائق المدنية التي يحتاجونها.

وقال الفخاجي لـ (الزمان) امس ان (التقرير الذي افصح عنه المجلس النرويجي للاجئين بوجود نحو 45 الف طفل نازح في المخيمات ويفتقدون إلى الوثائق المدنية ومحرومين من الذهاب إلى المدارس والرعاية الصحية يمثل إشكالية كبيرة).

**امتلاك مستمسكات**  
واضافت ان (هؤلاء الأطفال كانوا مع امهاتهم في المناطق التي كانت تحت سيطرة داعش وهم من الولايات الحديثة أو من الأطفال الذين فقدوا مستمسكاتهم حيث لا يمكننا ان ننتقل من التعاقد والاستثمار مع الدولة موقفاً لصالح ام البلد اول من يدافع بضراوة المواطن ويدفع روحه ثمناً لذلك، وعندما يحتاج السياسة قاعدة جماهيرية لاجراء الاتفاقيات وتسويق أفكارهم ومشروعاتهم البراقة أيضاً ينتفض المواطن للوقوف معهم من أجل الحفاظ على ديمومة العملية السياسية والشروع الديمقراطي كما يقول ساستنا الافذاذ!!! اذاً اساس الحفاظ على أمن الوطن وبقاء السياسة على كراسيم هو المواطن لذا، يتحول المواطن في ظل تضحته الى أرض قاحلة بسبب الأعمال، انا لم اتحدث لا عن تعليم او صحة او بطالة او آلاف الملفات الخدمية التي لم تر النور، لكن تحدث كيف المواطن يضحى من أجل الوطن وكيف المواطن يحافظ على ديمومة العملية السياسية وكيف يجب على الدولة بكل مسؤوليها ان تفتح ابوابها امام المواطن لتستثمر كل امكانياتها وتعيد استصلاحه بعد الهمال الكبير الذي تعرض له بسبب سوء الإدارة لتدب الحياة به من جديد، اوجه كلامي لساستنا ولحكومتنا الرشيدة اقول ان جبرتمكم الديمقراطية والتي اسقطتم بها النظام الشمولي بالتعاون مع التحالف الدولي فافت من حيث السقف الزمني تجربة ثلاثة رؤساء في العراق ( عبد الكريم قاسم ، عبد السلام عارف ، وعبد الرحمن عارف ) وكل واحد منهم ترك بصمة معينة وابرزهم عبد الكريم قاسم كانت بصمته واضحة تجاه الفقراء ، فقامي بصمته تجاه الوطن والمواطن ، ستة عشر عام كافية ونحن نلحن الماضي ونخسر الحاضر ولا مستقبل لنا ، دعونا نتوقف من التثبث بظل الماضي ونعتبره شعامة نعلق عليها اخطاء الحاضر ، بل دعونا نتحدث عن كيفية الاستفادة من تجربة الماضي المؤلمة وان تحولها الى بصمة امل وفرص عمل من أجل النهوض بالبلد . كيف نمحو ان الماضي من الذاكرة ونصلح الحاضر ونخطط لمستقبل زاهر . الوطن بحاجة الى العقل الناضجة بقدر احتياجه الى السواعد السمرات التي تحمل السلاح دفاعاً عنه ، الوطن بحاجة الى الاخوة و اباة ، وقادة عظاما ، ولانتاج فقط الى مسؤولي يعقلون الكراسي ليملئوا انفسهم واحزابهم وانتماءاتهم المهنية والقومية في تلك المناصب . نتحتاج من يمثل المواطن في كل مكان ، من يمثل العراق ، لذا افتحوا ابوابكم لينا، جلدتكم ووطنكم ، واستثمروا بهم فهم الارض التي تصلح لانتاج ومادونها ان نتجنون ثمراً .



نازحون : اطفال نازحون في احد المخيمات

واردفت ان (هناك اشكالية اخرى تعاني منها الايزيديات العائدات من سوريا بصحبة اطفالهن وهي عدم تقبل المجلس الروحاني الاعتراف بهم لان الديانة الايزيدية لا تساهم بالزواج الا من الايزيدي وبالتالي لا يعترفون بهؤلاء الاطفال او الاعتراف بهم وتقبلهم شريطة تغيير ديانتهم كون القانون نص على ان الطفل الذي فقد والده يسجل مسلماً وبهذا فان المجلس لا يتقبلهم حتى يكتب في الجنسية اللبنانية الايزيدية). وتابعت الفخاجي ان (هذا الموضوع يحتاج اجراء بعض التعديلات ضمن قانون العائدات او النجيات الايزيديات وتضاف فقرة بان تكون ديانة الطفل على والدته لتخفيف جزء من الاشكالية الحالية).

مستمسكات شخصية. حيث تقوم الجهات المختصة بمنح الهوية مع وضع اشارة). لافتة الى ان (القانون العراقي اعطى حق لادم باعطاء الجنسية لابنها حتى وان كان الاب من جنسية مختلفة لكن هذا الموضوع معقد جدا ويحتاج الولايات الحديثة أو من الأطفال الذين فقدوا مستمسكاتهم حيث لا يمكننا ان ننتقل من التعاقد والاستثمار مع الدولة موقفاً لصالح ام البلد اول من يدافع بضراوة المواطن ويدفع روحه ثمناً لذلك، وعندما يحتاج السياسة قاعدة جماهيرية لاجراء الاتفاقيات وتسويق أفكارهم ومشروعاتهم البراقة أيضاً ينتفض المواطن للوقوف معهم من أجل الحفاظ على ديمومة العملية السياسية والشروع الديمقراطي كما يقول ساستنا الافذاذ!!! اذاً اساس الحفاظ على أمن الوطن وبقاء السياسة على كراسيم هو المواطن لذا، يتحول المواطن في ظل تضحته الى أرض قاحلة بسبب الأعمال، انا لم اتحدث لا عن تعليم او صحة او بطالة او آلاف الملفات الخدمية التي لم تر النور، لكن تحدث كيف المواطن يضحى من أجل الوطن وكيف المواطن يحافظ على ديمومة العملية السياسية وكيف يجب على الدولة بكل مسؤوليها ان تفتح ابوابها امام المواطن لتستثمر كل امكانياتها وتعيد استصلاحه بعد الهمال الكبير الذي تعرض له بسبب سوء الإدارة لتدب الحياة به من جديد، اوجه كلامي لساستنا ولحكومتنا الرشيدة اقول ان جبرتمكم الديمقراطية والتي اسقطتم بها النظام الشمولي بالتعاون مع التحالف الدولي فافت من حيث السقف الزمني تجربة ثلاثة رؤساء في العراق ( عبد الكريم قاسم ، عبد السلام عارف ، وعبد الرحمن عارف ) وكل واحد منهم ترك بصمة معينة وابرزهم عبد الكريم قاسم كانت بصمته واضحة تجاه الفقراء ، فقامي بصمته تجاه الوطن والمواطن ، ستة عشر عام كافية ونحن نلحن الماضي ونخسر الحاضر ولا مستقبل لنا ، دعونا نتوقف من التثبث بظل الماضي ونعتبره شعامة نعلق عليها اخطاء الحاضر ، بل دعونا نتحدث عن كيفية الاستفادة من تجربة الماضي المؤلمة وان تحولها الى بصمة امل وفرص عمل من أجل النهوض بالبلد . كيف نمحو ان الماضي من الذاكرة ونصلح الحاضر ونخطط لمستقبل زاهر . الوطن بحاجة الى العقل الناضجة بقدر احتياجه الى السواعد السمرات التي تحمل السلاح دفاعاً عنه ، الوطن بحاجة الى الاخوة و اباة ، وقادة عظاما ، ولانتاج فقط الى مسؤولي يعقلون الكراسي ليملئوا انفسهم واحزابهم وانتماءاتهم المهنية والقومية في تلك المناصب . نتحتاج من يمثل المواطن في كل مكان ، من يمثل العراق ، لذا افتحوا ابوابكم لينا، جلدتكم ووطنكم ، واستثمروا بهم فهم الارض التي تصلح لانتاج ومادونها ان نتجنون ثمراً .

# عمليات نينوى تنفي منع سير الدراجات النارية انطلاق عملية أمنية واسعة بمشاركة طيران التحالف

انترنت اهلية وختما يعود لشركات اتصالات اهلية، فضلاً عن بندقية نوع كلاًشكوف ودرع وجعبة و 115 إطلافة). وأشار الى ان (المتهمة من الضمويين صحبة المجرزات الجرمية سيقوا إلى قاضي التحقيق المختص الذي قرر توقيفهم على نمة التحقيق، استناداً إلى احكام المادة 330 من قانون العقوبات). وفي بغداد عقدت الهيئة السياسية لتحالف الاصلاح والاعمار برئاسة عماد الحكيم اجتماعها الدوري السبت. وذكر بيان، انه (جرى خلال الاجتماع بحث الملفات المدرجة على جدول الاجتماع، حيث استعرضت الهيئة تطورات الاوضاع السياسية في البلاد والدور المطلوب لتحالف الاصلاح والاعمار في تحقيق الاستقرار السياسي في البلاد والدفع باتجاه النهوض بالواقع الخدمي ومكافحة الفساد). وازدادت (كما بحث المجتمعون الاوضاع السياسية والأمنية في محافظة نينوى، مشددين (بضرورة الحفاظ على الاستقرار الأمني فيها وأهمية تكاتف جهود الجميع للنهوض بواقع المحافظة وتحقيق تطورات أبنائها).

الجيش انطلقت بعملية أمنية من ثلاثة محاور الملاحقة فلول داعش في صحراء صلاح الدين). ولفت الى ان (العملية تهدف إلى تفكيك الصحراء لتأمينها بالكامل من خلايا داعش الإجرامي). وتمكنت مديرية تحقيق هيئة النزاهة في محافظة نينوى من ضبط ثلاثة متهمة متلبسين بممارسة عمليات ابتزاز لأصحاب محال ومكاتب إنترنت في محافظة نينوى. وذكر بيان أمس ان (المديرية المنسوبة إلى الحشد الشعبي ونود توضيح ان المشار اليه سلم نفسه الى شرطة نينوى وتبين من مقارنته بالصور ومن خلال التحري ان هناك إختلافاً كبيراً وأن لا علاقة له بالحدث). ودعا الجبوري الى (عدم ترويع الشائعات) مشيراً الى ان (التحقيق لا زال مستمرا وهناك مشتبه بهم).

السيارات فوضعها اعتيادي على ان تكون مسجلة في دائرة المرور ويملك مالكيها الأوراق الرسمية). **عمل اراهابي**  
كما اصدرت عمليات نينوى توضيحا في بيان عن قائد العمليات اللواء نجم الجبوري وقال فيه (بعد حادثة العمل اراهابي الجبان المتمثل بتفجير دراجة نارية في منطقة المجموعة الثقافية تداولت بعض صفحات التواصل الاجتماعي اسم المدعو ظاهر الجبوري المنسوب الى الحشد الشعبي ونود توضيح ان المشار اليه سلم نفسه الى شرطة نينوى وتبين من مقارنته بالصور ومن خلال التحري ان هناك إختلافاً كبيراً وأن لا علاقة له بالحدث). ودعا الجبوري الى (عدم ترويع الشائعات) مشيراً الى ان (التحقيق لا زال مستمرا وهناك مشتبه بهم).

شائعة بعقب انفجار دراجة نارية مفخخة في منطقة المجموعة الثقافية بمدينة الموصل السبت. وذكر بيان انه (رداً على الإشاعات التي تحدثت عن منع الدراجات النارية، فإنه ليس هناك منع للدراجات النارية فقط غير المسجلة بالمرور أما شرعت بعملية اسود الجزيرة لتفكيك مناطق شمالي محافظة الأنبار وغربي محافظة صلاح الدين وجنوبي محافظة نينوى).

**بغداد - فائز جواد**  
انطلقت امس الأحد، عملية أمنية بمشاركة طيران التحالف الدولي، وذلك بين نخلة الاعلام الأمني والقوات الأمنية في القيادة عمليات الجزيرة والحشد العشائري بالتنسيق مع قيادتي القوة الجوية وطيران الجيش، فضلا عن طيران التحالف،



عملية : قوات مشتركة من الجيش والحشد وبمساندة طيران التحالف تبدأ عملية أمنية في الانبار

# رمضان ينير موائد المسلمين بالتقوى اليوم أطباء يقدمون نصائح غذائية لإضطرابات الصيام



مسلمون على مائدة الافطار

الوجبات عالية الدهون. وتجنب الأطعمة الغنية بالتوابل والفلفل والمشروبات الغازية. اما بالنسبة الى وجبة الإفطار فيجب ان تكون خفيفة متوازنة ويفضل ان تحتوي على لبن الزبادي ومصادر البوتاسيوم. وعدم النوم مباشرة بعد وجبة السحور. ويصحح محبتي تناول الشاي بالعدس عن الاسود الى شرب شاي الأعشاب الزنجبيل كتنعاج والبابونج. كما يجب ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة مثل المشي ما بعد وجبة الفطور بساعتين أو قبل الإفطار بساعتين لتخفيف الوزن.

**بغداد - الزمان**  
يؤدي التخسيس في مواعيد الوجبات والتنوع الكبير للاضطرابات في سفرة رمضان، الى اصابة الكثيرون باضطرابات في الجهاز الهضمي منها الامساك، الانتفاخ، والغازات وحرقنة المعدة والحمية، ومن خلال اتباع عادات غذائية صحية توفر لك راحة نفسية وجسدية، خلال فترة الصيام فيما يلي نصائح هامة لتجنب الاضطرابات وقال الأطباء انه يجب تقسيم وجبة الإفطار إلى وجبتين صغيرتين على الأقل كما يجب الحرص على تناول اللبن لاحتوائه على البروبيوتك

الصديقة للأعضاء. وينصح الأطباء كذلك بالاهتمام بشرب الماء والسوائل والجلوس أثناء الشرب وليكون بدرجة برودة عالية. فضلا عن أخذ الكمية الكافية من حصص الفواكه الطازجة خلال اليوم. **استهلاك الخضار**  
كما ينصحون الصائمين بالإكثار من استهلاك الخضار. واستبدال المخبوزات والمعجنات ذات الدقيق الأبيض إلى الحبوب الكاملة قمح، الأرز البني ويتعين على الصائمين الأكل باعتدال وتجنب إدخال الطعام دفعة واحدة والمضغ جيدا. والابتعاد والتقليل قدر الإمكان من

## باب الوطن مفتوح

الباب المفتوح يعني كل شيء جميل في هذه الحياة، والباب المغلق يعني العكس تماما .كلنا ثقة واطمئنان من كان مظلوماً من الصعاب ان يكون ظالما . لان سوطه سيحمل الالم الذي تحمله خلال فترة مظلومته ، فيكون اكثر ايلاما من غيره ، ولبلاص حدث ما كنا نخشاه !!! لقد ظلم الشعب بأكمله ، ولم يبق طعم الراحة مذ ان وطلت اقدام المحتل ارض العراق . وعد الاحتلال تحرير ، ونشر الرذيلة ديمقراطية ، وانتهاك الحقوق حرية ، وفتح ابواب الوطن للغرباء ، انتفاخ سوتق علينا مبادي، غريبة عجيبة لا مكان لها في قاموس الوطن والوطنية ، إلا انها جزء من مسلسل معد مسبقا الهدف منه ان يبقى العراق ضمن دائرة القلق وعدم الاستقرار ، ويبقى الشعب في حالة ضياع يبحث عن اسبط حقوقه دون جدوى ، ومقابل ذلك يجود بنفسه من اجل الوطن !!! الحقوق لا تتساوى مع الواجبات فخرسنا العدالة ، ففتحت ابواب الوطن للغرباء وسكرت امام ابناءنا ، فقد تعرض العراق الى هجرات جماعية مبرمجة ابدتاد يدخلون الجيش الامريكي واحتلال العراق الذي تسبب بانهبنا كامل اللبلد ومؤسساتها مما دفع كثير من الناس لهجرة البلد خوفاً من البطش الامريكي ، لتلتحقها مسلسل الاعتقالات واستهداف الكفالات والذي كان ايضاً دافعا لهجرة الاف العراقيين من الكفالات ، لتتبعها الحروب الطائفية والمعارك مع التنظيمات الارهابية التي لكل واحد منها انعكاسا كبيرا على الأمن ونشر الرعب بين الناس ، وبالتالي كانت اسباب لهجرة عشرات الافا من الأشخاص خوفاً من يكونوا وقوداً لتلك الحروب ، وعندما قرر البعض العودة فاما لم يسمح له بحجج واهية منها ان مناطقهم تمثل خطر دائم وحاضنة للارهاب ، او لانهم فقدوا كل شيء بسبب الحروب ولم تتمكن الدولة من معالجة هذا الملف والقضاء عليه فانصبح الوطن متخاضا للجمع لإلإبنانية . بينما فتحت ابواب الوطن لدول الجوار والدول الصديقة لغرض العمل في العراق بحجة الاستثمار او عقد الاتفاقيات الاقتصادية التي من شأن أغلبها توفير فرص لينا، علاقات سياسية أساسها التعاون الاقتصادي فتحتل فائدة تلك العلاقات والعقود لابناء وشعوب تلك البلدان ، باستثناء الشعب العراقي الذي استمر في حصاد الخيبة والخذلان ، ولا أقول ان كل رؤساء الوزراء المتعاقبين على حكم العراق مايدع ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تعاقدوا مع دول اوروبية ودول جارة لغرض الاستثمار ومعالجة ملف الطاقة ولكن النتائج جميعها متشابهة ، وغيرها من الدول التي نسجم بان حكومتنا تعاقدت معها ولكن لاتنتاج على ارض الواقع ، وهذا على سبيل المثال لا الحصر ، اذاً لماذا لا نرتب ان نستثمر بالمواطن العراقي ، لننتقل من التعاقد والاستثمار مع الدول الخارجية والتي لم تجلب لنا اي نتائج ايجابية في استثمار الطاقة المتجددة والمقول المنتجة والسواعد السمرات من ابناءنا بلندا ، لا يستحق المواطن العراقي ان توجه كل مشاريعنا واستثمارنا لصالحه، عندما تحتاج الدولة موقفاً لصالح ام البلد اول من يدافع بضراوة المواطن ويدفع روحه ثمناً لذلك، وعندما يحتاج السياسة قاعدة جماهيرية لاجراء الاتفاقيات وتسويق أفكارهم ومشروعاتهم البراقة أيضاً ينتفض المواطن للوقوف معهم من أجل الحفاظ على ديمومة العملية السياسية والشروع الديمقراطي كما يقول ساستنا الافذاذ!!! اذاً اساس الحفاظ على أمن الوطن وبقاء السياسة على كراسيم هو المواطن لذا، يتحول المواطن في ظل تضحته الى أرض قاحلة بسبب الأعمال، انا لم اتحدث لا عن تعليم او صحة او بطالة او آلاف الملفات الخدمية التي لم تر النور، لكن تحدث كيف المواطن يضحى من أجل الوطن وكيف المواطن يحافظ على ديمومة العملية السياسية وكيف يجب على الدولة بكل مسؤوليها ان تفتح ابوابها امام المواطن لتستثمر كل امكانياتها وتعيد استصلاحه بعد الهمال الكبير الذي تعرض له بسبب سوء الإدارة لتدب الحياة به من جديد، اوجه كلامي لساستنا ولحكومتنا الرشيدة اقول ان جبرتمكم الديمقراطية والتي اسقطتم بها النظام الشمولي بالتعاون مع التحالف الدولي فافت من حيث السقف الزمني تجربة ثلاثة رؤساء في العراق ( عبد الكريم قاسم ، عبد السلام عارف ، وعبد الرحمن عارف ) وكل واحد منهم ترك بصمة معينة وابرزهم عبد الكريم قاسم كانت بصمته واضحة تجاه الفقراء ، فقامي بصمته تجاه الوطن والمواطن ، ستة عشر عام كافية ونحن نلحن الماضي ونخسر الحاضر ولا مستقبل لنا ، دعونا نتوقف من التثبث بظل الماضي ونعتبره شعامة نعلق عليها اخطاء الحاضر ، بل دعونا نتحدث عن كيفية الاستفادة من تجربة الماضي المؤلمة وان تحولها الى بصمة امل وفرص عمل من أجل النهوض بالبلد . كيف نمحو ان الماضي من الذاكرة ونصلح الحاضر ونخطط لمستقبل زاهر . الوطن بحاجة الى العقل الناضجة بقدر احتياجه الى السواعد السمرات التي تحمل السلاح دفاعاً عنه ، الوطن بحاجة الى الاخوة و اباة ، وقادة عظاما ، ولانتاج فقط الى مسؤولي يعقلون الكراسي ليملئوا انفسهم واحزابهم وانتماءاتهم المهنية والقومية في تلك المناصب . نتحتاج من يمثل المواطن في كل مكان ، من يمثل العراق ، لذا افتحوا ابوابكم لينا، جلدتكم ووطنكم ، واستثمروا بهم فهم الارض التي تصلح لانتاج ومادونها ان نتجنون ثمراً .

## كامل كريم الديلمي

بغداد

## النزول من الجبل

تتسابق الكتل السياسية العراقية في مراهونات إنتخابية، للفوز بالأغلبية التي تمكنها من تشكيل الحكومة، لكننا الى اليوم لم نر ان الحكومات العراقية تكونت على اساس الأغلبية والمعارضة، وإنما كانت الاطلبية عبارة فخرصافة تغيرت على مدى الدورات المتعاقبة. فمرة تشكلت الحكومة من الكتلة الفائزة الاكبر ومرة من الكتلة البرلمانية الاكبر، أما الدورة الحالية فلا هذه ولا تلك، وإنما خرجت الحكومة حصيداً إتفاقات سياسية بين كتل تختلف في برنامجها وطرحها السياسي، لكنها أرادت إقتسام السلطة فيما بينها، فأرىنا اليوم أقصى اليمين يتحالف مع أقصى اليسار، للظفر بالمناصب الحكومية ورسم سياسات الدولة، التي تارة تذهب مع هذا الطرف وتارة مع ذلك، ليس غريباً ان نرى هذا التهاوت على الظفر بالوزرات والمناصب الحكومية وتقاسمها بين الكتل الفائزة في الإنتخابات بحسب تمثيلها البرلماني، فهذا ما سارت عليه العملية السياسية وأصبح تفكير كل الكتل منصباً بالحصول على حصتها من مغانم السلطة، يخدم من خلالها بنائه التنظيمي ويبنى دولته الحزبية، على حساب الدولة وبناء مؤسساتها، فالغالبية يريد قوة حزبه على حساب قوة الدولة، لأن العلاقة عكسية بين قوة الحزب وقوة الدولة تجعل الجميع يفكر في إضعاف الدولة، من أجل بقاء كيانه السياسي قويا ومؤثرا، وهذا ما شهبناه من بعض الأحزاب التي أغلقت ابوابها بمجرد فقدوا لمناصبها الحكومية. الغريب ان هذه الكتل لم تترك منصبا صغيرا ولا كبيرا إلا وتسابقت عليه محاروة إلتهامه، حتى تجاوز الأمر جسد الدولة المتحرك وهو الوزارات الى جسدها الثابت وهو الدرجات الخاصة، التي يجب ان يكون معيارها الخدمة الوظيفية والخبرة العملية والتدرج الوظيفي والكفاءة والنزاهة والمعرفة بتفاصيل العمل، دون ان يكون للتأثيرات والولايات السياسية دور في اختيار الشخصيات المؤهلة لشغل هذه المناصب. لعلاقتها ببناء الدولة على الأمد بعيد تكون في المؤسسات التابعة لها على قدر من الكفاءة لتأدية الواجبات المؤكدة إليها، بعيدا عن المحسوبية والحزبية التي أترت على الواقع الإجتماعي والإقتصادي للفرد العراقي. لذلك نرى ان الحكومة ما زالت معطلة عن القيام بدورها، ولم تكتمل كايديتها الوزارية بعد مرور عام على تشكيلها، بسبب رغبة كلكتل في رفعتها شعار الإصلاح والبناء في الإنتخابات، لكنهما ما لبثتا ان نزلتا من سفح الجبل للظفر بهذه المناصب، وتأسيس حكومة ظل أخرى، معيارها الخاصصة والحزبية على حساب الكفاءة والمهنية، تبقى تتحرك وفق رغبات الكتل التي جات بها، تؤدي دورها في تقوية الأحزاب على حساب ضعف الدولة، التي عاتت منه طوال السنين الماضية. من يريد الإصلاح حقا وهمه بناء العراق، عليه ان يترك المجال لرئيس الوزراء لإختيار كفاءات وطنية لشغل المناصب والدرجات الخاصة، براعى قيادات نسب الكوئونات العراقية، ولا " يسير نحو فتح " ثغرات معطلة في جسد الدولة، والا فحن في طور تأسيس دولة عجيقة أخرى بشخصيات جديدة وتسميات مختلفة.

## ثامر الحجامي

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها  
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلة ثقافية)  
(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم  
الطبعة العربية  
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق  
شركة التوزيع في الأردن - عمان  
طبعة الخليج  
تطبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية  
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
طبعة العراق  
بغداد - البائون - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas\_designer@yahoo.com  
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)772298638  
مكاتب ومراسلون  
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير  
سعد البراز  
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz  
رئيس تحرير الطبعة الدولية  
فاتح عبد السلام  
رئيس تحرير طبعة العراق  
أحمد عبد المجيد

Published in Baghdad - London - Manama  
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997  
Printed in Baghdad and London  
عنوان مكاتب بريطانيا  
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB  
Tel: +44(0)20 8563 1000  
E-Mail: postmaster@azzaman.com  
العنوان الإلكتروني  
www.azzaman.com